Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (36): 30 Aug 2022
P: 98 - 126
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (36): 30 أغسطس 2022م
ص: 98 - 126

Professional Selection and its Relationship to Motivation Towards Learning among Tenth Graders in West Khan Yunis Governorate – Palestine

Mohammed Monther Y. Dahlan
Al- Aqsa University || Palestine

Abstract: This study aimed to reveal the level of appropriate professional selection and its relationship to motivation towards learning among tenth graders in West Khan Yunis Governorate, Gaza Strip. The study tools represented in the scales of professional choice, motivation towards learning prepared by the researcher, were applied to the study sample consisting of (240) tenth grade students for the school year (2020,2021), The researcher followed the descriptive approach and program to analyze the study data. The results concluded the following.:

There is a high level of appropriate professional selection, motivation towards learning, and there is a statistically significant relationship between professional choice and motivation towards learning. Additionally, there are no statistically significant differences among the study sample in the level of appropriate professional selection, attributable to gender and selection a major. Also, there are statistically significant differences among the study sample in the level of motivation towards learning, attributable to gender. Also there are statistically significant differences among the subjects in the level of motivation towards learning attributable to gender, in favor of females, there are statistically significant differences among the study sample in the level of motivation towards learning due to the variable of selection amajor in favor of the scientific stream and the literary, based on the results, the researcher recommended activating the role of educational and family institutions, educational and psychological counselors in carrying out the counseling process for professional and academic selection, and directing the media (visual and audio) to play their role in spreading awareness of the necessity of professional choice and its importance in choosing academic disciplines, and attention to extra- curricular activities in guidance and counseling. Vocational, such as field visits to available professions to help discover students' professional tendencies and develop their abilities, and to include in the curricula the topic of vocational choice and its importance in the academic stages in proportion to the characteristics of each age stage, and to conduct further studies in the field of vocational and academic choice for tenth grade students.

Keywords: professional selection, motivation towards learning, among tenth graders.

الاختيار المهني وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس – فلسطين

محمد منذر يوسف دحلان
جامعة الأقصى || فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الاختيار المهني وعلاقته الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس، بقطاع غزة. اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقاييس: الاختيار المهني، الدافعية نحو التعلم، من إعداد الباحث على عينة الدراسة المكونة من (240) من طلاب الصف العاشر للعام (2021، 2022)، وقد أظهرت

النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الاختيار المهني الدافعية نحو التعلم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لدى عينة الدراسة في مستوى الاختيار المهني، تبعا للنوع واختيار التخصص. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لدى عينة الدراسة في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعًا للنوع لصالح (الإناث). وتجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لدى أفراد العينة في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير اختيار التخصص لصالح الفئة (علمي/ أدبي)، وبناءً على النتائج أوصى الباحث تفعيل دور كل من المؤسسات التعليمية والأُسرية والمرشدين التربويين والنفسيين في القيام بعملية الإرشاد للاختيار المهني والدراسي، وتوجيه وسائل الإعلام (المرئية والمسموعة) للقيام بدورها في نشر الوعي لضرورة الاختيار المهني وأهميته في اختيار التخصصات الدراسية، والاهتمام بالأنشطة اللاصفية في التوجيه والإرشاد المهني كالزيارات الميدانية للمهن المتوفرة للمساعدة على اكتشاف ميول الطلبة المهنية وتنمية قدراتهم، وتضمين المناهج الدراسية موضوع الاختيار المهني وأهميته بالمراحل الدراسية بما يتناسب مع خصائص كل مرحلة عمرية، وإجراء المزيد من الدراسات في مجال الاختيار المهني والدراسي لدى طلبة الصف العاشر.

الكلمات المفتاحية: الاختيار المهني، الدافعية نحو التعلم، طلبة الصف العاشر.

1- المقدمة.

عانى المجتمع الفلسطيني العديد من الضغوط الاقتصادية الناجمة عن حروب وحصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، حيث يحمل العديد من المخاطر التي تتعلق بمستقبل المجتمع الفلسطيني وخاصة الطلاب، مما يفرض عليهم التمتع ببعض الحقائق والمهارات التي تساعدهم على مواجهة تلك الضغوط، ومن بينها الاختيار المهني. حيث يساعد الاختيار المهني الفرد في اتخاذ القرار الخاص بمهنة المستقبل، وذلك بعد دراسة دقيقة لشخصيته من جهة وللمهنة من ناحية ثانية ليتمكن من الملاءمة بينهما (المعيقل ومجرشي، 2015: 218). كما وإن الاختيار المهني يهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل، من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة، على أن يُنتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله (عبد الهادي والعزة، 2014: 27).

وأما الدافع نحو التعلم فهو ذلك الشعور الداخلي الذي يحرك التلاميذ أو يميل من خلاله إلى المشاركة في عملية التعلم الفعال وذلك يرفع من حماسه وفاعليته تجاه النجاح والتفوق مراعيًا في ذلك قدراته وطاقاته (فايزة، 2014: 214)، وينبع الدافع نحو التعلم من حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (حراحشة، 2014: 194)، وتعبر دافعية التعلم باستعداد الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في المواقف التعليمية وتحصيل المعرفة (عيسى وأخ، 2019: 97).

في ضوء ما سبق يرى الباحث أننا بحاجة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة خان يونس، لما لهما من تأثير على مستوى الطالب الدراسي ومستقبله المهني.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاختيار المهني من أهم القرارات التي يتخذها الطالب في حياته، عند اختيار نوع الدراسة وخاصة طالب الصف العاشر؛ الذي يجب عليه في هذه المرحلة تحديد نوع الدراسة التي تشكل له نوع المهنة المستقبلية، وهذا الاختيار له أهمية كبيرة للطالب؛ لما يترتب عليه من آثار تنعكس على الطالب وأسرته ومجتمعة إما بالإيجاب إذا كان الاختيار صائبًا حسب قدراته وإمكانياته وسوق العمل، وإما بالسلب إذا لم يكن الاختيار صائبًا، كما وتوجد بعض العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، حيث توصلت نتائج **دراسة شومبا ونانو shumba &naong (2012)** أن الأسرة

(الوالدين) والأصدقاء وقدرة الطالب الذاتية وخبرته الأكاديمية من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، وأقوى العوامل على الإطلاق رأي الوالدين.

أسئلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي: ما علاقة الاختيار المهني بالدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر؟
2- ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، اختيار التخصص)؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، اختيار التخصص)؟

أهداف الدارسة:

1- الكشف عن مستوى كل من الاختيار المهني، والدافعية نحو التعلم، لدى طلاب الصف العاشر.
2- التعرف إلى العلاقة الإحصائية بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم، وبين مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر.
3- الكشف عن الفروق ذات الإحصائية في مستوى كل من الاختيار المهني، والدافعية نحو التعلم، لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، اختيار التخصص).

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:

- سعي الدراسة لتقديم إطار نظري يتناول الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم.
- سعي الدراسة لمناقشة موضوع الاختيار المهني وتوضيح أهميته في الحياة اليومية والآثار الإيجابية المترتبة عليه.

- الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في دراسة متغيرات الدراسة الحالية، وفي إعداد مقاييس تتناول متغيرات الدراسة الحالية.
- كما وتكمن أهمية الدراسة الحالية بالنتائج التي قد تسفر عنها في إفادة القائمين على المؤسسات التربوية، حيث تلقي الضوء حول أهمية إدماج كل من الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم في التخطيط للمقررات الدراسية في الخطط المستقبلية، كما قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المرشدين التربويين؛ حيث تقدم لهم بعض المؤشرات التي يمكن أن تسهم في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية التي ترفع من مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر.

- كما يمكن أن تمثل إضافة للباحثين والمهتمين في هذا المجال، حيث تعتبر الدراسة إثراء للمكتبة الفلسطينية والعربية، بما يفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية أمام الباحثين والمسؤولين.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- **الحد الموضوعي:** العلاقة بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم.
- **الحد البشري:** طلاب الصف العاشر الأساسي.
- **الحد المكاني:** محافظة غرب خان يونس بقطاع غزة، فلسطين.
- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي **(2021- 2022م).**

مصطلحات الدراسة:

- **الاختيار المهني:** عملية انتقاء الصالحين للمهن المختلفة بحيث تطابق قدراتهم ومهاراتهم مطالب العمل **(فجل، 1972: 149).**
  - **تعريفه إجرائيًا:** هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف العاشر (عينة الدراسة) على مقياس الاختيار المهني المُعد خصيصًا للدراسة الحالية.
- **تعريف الدافعية نحو التعلم:** " أن الدافعية للتعلم بحالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق" **(الربيع، 2011: 71).**
  - **ويعرفها الباحث إجرائيًا: "** بالهدف الذي يتخذه الطالب لحياته المستقبلية، وهذا الهدف يثير حالة من النشاط الداخلي والخارجي يدفعه للانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه ومستمر لتحقيق التفوق الدراسي بما يخدم ذلك الهدف، أو هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف العاشر (عينة الدراسة) على مقياس الدافعية نحو التعلم المُعد خصيصًا للدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

نشأة الاختيار المهني:

يعتبر (فرانك بارسونز) والذي أطلق عليه "أبو الإرشاد المهني، من أشهر الرواد الأوائل في هذا المجال" عندما نشر كتابه اختيار مهنة سنة (1909) (الداهري، 2005: 122). والذي يحوي كما أورد (دونالد باترسون) (1950) على الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن (أبو حماد، 2008: 237).

أهداف الاختيار المهني:

إن الاختيار المهني لا يقتصر على انتقاء أكفأ الأفراد لمهنة معينة بل يهدف الاختيار المهني إلي:

أ- اختيار من يصلحون للتدريب على عمل معين واستبعاد من لا يصلحون.

ب- ترقية العمال إلى مناصب أعلى. (الزبيدي، 1991: 141).

ج- توزيع الأعمال على العاملين داخل المؤسسة.

د- نقل العمال من وظيفة إلى أُخرى بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
هـ- اختيار القادة والمشرفين على العمال (الداهري، 2005: 62- 63).

العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

لقد دلت نتائج الدراسات للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، مثل الوالدين، والأصدقاء والمواد الدراسية، كما وبينت دراسات أخرى على أهمية الصفات الشخصية، مثل الميل والقدرة أو الاستعداد في تحديد الاختيار المهني، كما وأوضحت بعض الدراسات عن أهمية خصائص العمل مثل الدخل وفرصة الترقي فيه فضلًا عن البريق الاجتماعي، في انتقاء مهنة دون أُخرى. (دويدار، 1995: 133- 134).

كما ويوجد بعض العوامل التي لا تتوفر لدى الطلاب معلومات وافية عنها، وأهمها ما يأتي:

1- الحيرة والتردد: لقد بينت الدراسات ان الفتيات أقل حيرة في الغالب من الفتيان، وربما ذلك لأن الفرص المهنية أمامهن محدودة والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد، وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني. فوجود خطة لمساعدة الطالب في مرحلة الدراسة الثانوية تساعد الطالب في تجنب الجمود والتردد في اختيار مهني مناسب للطالب؛ لأن عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب في المرحلة الثانوية قد يضر بالإعداد المهني وبالتوافق المهني.
2- واقعية الاختيار: لقد بينت الدراسات عدم واقعية الاختيارات المهنية في الغالب. وكأن يُفضل الطالب مهنًا تتطلب مستوى من الذكاء أعلى مما لديهم.
3- الاهتمام بالمكانة والنجاح: قد يكون تفضيل المهن الفنية العليا إلى حد كبير نتيجة لمكانة مثل هذه المهن. وثمة سبب آخر لتفضيل تلك المهن وهو النجاح المادي الذي يناله الشخص إذا مارسها مما يؤدي إلى تحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي في هذه الحالة. وعلى الرغم من الخلاف على تعريف النجاح إلا أنه يتضمن في الغالب ترقية الشخص وتحسين ووضعه الاقتصادي والاجتماعي.
4- عدم فهم الطالب لذاته:
5- عدم كفاية معلومات الطالب عن عالم المهن. (دويدار، 1995: 133- 135).
6- الهيئة المدرسية: لقد أوضحت إحدى الدراسات التي تمت على طلبة إحدى الجامعات أن 39% من اختيارات الطلبة للفروع المختلفة قد تمت بإرشاد من الهيئة المدرسية. وهذه أعلى نسبة للقرارات التي اتخذها الطلاب من اختيارات أُخرى أدنى منها من حيث التأثيرات. (الزبيدي 1991: 193).

الاختيار المهني في الإسلام:

لقد اهتم المسلمون بالاختيار المهني للأفراد وذلك بتوجيههم للمهن حسب مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم قبل غيرهم من الأمم، فلقد أكد المفكرون المسلمون على ضرورة تشخيص المعلمين لطبيعة الفرد المبتدئ ومعرفة مستوى ذكائه، ويعلمه على مقدار طاقته من العلوم الضرورية في الحياة كالقراءة والكتابة والحساب، ثم يتجه إلى العلم أو الحرفة حسب استعداداته وتكوينه، ويتفق الفكر الحديث مع الفكر التربوي الإسلامي في مراعات إمكانيات الفرد وقدراته. وقد أشار (زكي هاشم، 1980) إلى أن العمل يوفر للفرد الفرصة لتحقيق ذاته إذا كان هذا العمل يتفق مع قدراته وإمكانياته، وهذا يتفق مع ما يرشد إليه الإسلام، من عدم تكليف الفرد بما لا يطيق؛ إذ لا تكليف إلا بمقدوره، فالإنسان ليس آلة تدور بغير حساب، قال تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة، 286). وما يؤكد ذلك، حديث روته عائشة (رضي الله عنها) عن الرسول ﷺ: " يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل" (أبوشعيرة، 2006: 135- 140).

أهم النظريات المفسرة للاختيار المهني: نظرية (آن روAnne Roe Theory)

لقد تأثرت (آن رو) في نظريتها في الخيار المهني (بجاردنر ميرفي GARDNER MURPHY) في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل، كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات، وبالعوامل الوراثية التي تحدث عنها (فرويد Fruid)، ورأت أن التنشئة الاجتماعية الوالدية للطفل دور آخر في عملية اختياره لمهنته (عبد العزيز وعطيوي، 2004: 151).

تفترض (آن رو Ann Roe Theory) بأن كل فرد مزود باستعداد للعمل والقيام بنشاط للتنفيس عن طاقته، وترى أن خبرات الطفولة المبكرة، الناتجة عن أسلوب الرعاية الوالدية في إشباع حاجات الطفل والعلاقة الوالدية، عنصر هام للاختيار المهني، كما وترى أن الثمانية حاجات في تصنيف ماسلو الهرمي، هي الحاجات التي توجه السلوك (أبوعيطة، 1997: 243).

وترى (رو) بأن هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الأسرية لها علاقة في اختيار المهن وهي:

1- أسلوب التركيز العاطفي (الدافئ والبارد)

- الأسلوب البارد: يقدم الحماية الزائدة للأطفال وينتج أطفالًا مدللين.
- الأسلوب الدافئ: يتمثل في الطلب الزائد للطفل في القيام بمهمات عالية، كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي، وهذا الاسلوب يدفع الأبناء للميل نحو مهن قريبة من الناس؛ لاعتقادهم أن كل الناس حنونون محبون لشخصه.

2- أسلوب تقبل الأبناء (الأسلوب الدافئ)

- قبول الطفل عرضيًا أو تقديم الحب له، فالأب الذي يتقبل الطفل يكون حنونًا بدرجة متوسطة ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولًا عنه؛ ينتج عن هذا الأسلوب ميول مهنية عدوانية، وقد يطور اتجاهات بعيدة عن الناس.
- أما الأب المحب لابنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل إلى العقاب، وينتج عن هذا الأسلوب الاهتمام بالآخرين وبالجوانب المادية ويميل الأبناء إلى مهن قريبة من الناس أو بعيدة عن الناس (أبو أسعد والهواري، 2012: 109- 110).

3- أسلوب تجنب الأبناء (الأسلوب البارد) يكون الأب إما رافضًا أو مهملًا للطفل:

- الأب الرافض يمتاز بالعدوانية والفتور، ويهمل اهتمامات ابنه المهنية وآراءه.
- أما الأب المهمل فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسميًا، الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن، وفي حالة توجهه، يتوجه إلى مهن لا يحتاج فيها للتفاعل مع الأفراد، بل مع الآلات (عبد العزيز وعطيوي، 2004: 152).

ثانيًا- الدافعية نحو التعلم.

لقد أشار (الداهري والكبيسي، 1999: 96- 97) لأهمية الدافعية من الاعتبارات الآتية:

1. موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.
2. الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك مالم يكن وراءه دافعية.
3. جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.
4. الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره من الناس ستولد له العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.

5. الدافعية تؤثر في أداء الانسان وتعلمه، فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.

شروط الدافعية نحو التعلم:

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في المواقف التعليمية.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه.
- تحقيق هدف التعلم (بن عمروبن لشهب، 2017: 49).

أنواع الدافعية نحو التعلم:

- دافع الإنجاز: ويعرف بأنه الرغبة في النجاح.
- دافع الانتماء: يعرف بأنه الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع آخر حليف، والتمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له.
- دافع الاستطلاع: إذا كان المثير جديدًا فإنه يثير دافع الاستطلاع.
- دافع التنافس والحاجة إلى التقدير: أثبتت التجارب أن الإنسان يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس مع غيره، وحينما يعرف أنه سيحصل على التقدير الاجتماعي بعد نجاحه وإنجازه (العناني، 2014: 133- 134).

عناصر الدافعية نحو التعلم:

يوجد عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهي كما يأتي:

1. حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.
2. الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة. فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليس لديهم دافعية للتعلم.
3. الحاجة: يعرفها (مورفي) بأنها الشعور بنقص شيء، إذا ما وجد تحقق الإشباع.
4. الباعث: يشير إلى الموضوع الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه (غباري وأبو شعيرة، 2010: 278- 279).
5. الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصة داخلية ولا تظهر دائمًا من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا تظهر في أوقات أخرى.
6. الكفاية: هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجازه للمهمات بنجاح (بن عمروبن لشهب، 2017: 50).
7. الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية. كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد.

8. الحافز: هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيء للمتعلم إشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة، ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس (نجلاء ونعيمة، 2019: 26).

أهم النظريات المفسرة للدافعية نحو التعلم:

نظرًا لأهمية الدافعية للتعلم ودورها في تفسير السلوك وتعديله في إنجاح العملية التربوية التعلمية فقد احتلت الدافعية اهتمامًا كبيرًا من قبل علماء النفس لتفسير دافعية التعلم ومنها.

أولًا- نظرية محددات الذات:

تعد هذه النظرية نموذجًا للدافعية والشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات الإنسانية حيث تناولت ثلاثة أنواع من الحاجات النفسية الضرورية وهي الكفاءة والاستقلال والانتماء، وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هذه الحاجات تدعم الذات وتقويها بينما تلك التي تُحبط إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى المرض والاضطراب (العناني، 2014: 137).

وهذه النظرية من أحدث النظريات في مجال الدافعية والشخصية، وقد أكدت على أن الحاجات الثلاث السابق ذكرها أساسية لجميع مراحل النمو المختلفة؛ وإن إشباع واحدة أو اثنتين فقط لا يكفي؛ أما من الناحية الوظيفية فالمتوقع أن نلاحظ تحسن النمو وفقًا للظروف المدعمة للإشباع، وكذلك نتوقع الانحدار تحت الظروف المعيقة لإشباع الحاجات الأساسية (عبد الوهاب، 2014: 64).

ثانيًا- نظرية العزو لواينر:

تعتبر من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو النجاح وتجنب الفشل. وهي تهتم بتفسير طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة، الأكاديمية منها وغير الأكاديمية. ويعد (برنارد واينر) من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية، لا سيما بالتعلم والتحصيل المدرسي، ويرى (واينر) أن لدى الطلاب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تتمثل في القدرة، والجهد، والمزاج، والاهتمامات ووضوح التعليمات **(الزغلول، 2012: 221-222)**.

ويصنف واينر الأسباب التي يعزوها الطلاب إلى نجاحهم وفشلهم في ثلاث مجموعات رئيسية هي:

1. مجموعة الأسباب الداخلية مع المسببات الخارجية مثل صعوبة المهمة، اتجاهات المدرس، الحظ، المساعدة من الآخرين. يرى (واينر) أن هذا البعد من الأبعاد المهمة للطالب حين يعزو نجاحه لمجهوده الشخصي فإنه سيشعر بالرضا وإذا فشل سيشعر بالخجل، أما إذا عزا نجاحه بعوامل خارجية فإن ذلك يقوده إلى الاعتراف بالجميل أما عزو الفشل إلى عوامل خارجية فإنه قد يتبعه شعور بالغضب.
2. مجموعة الأسباب الثابتة أو الدائمة وغير الدائمة مثل القدرة وهي ثابتة، والمزاج من النوع غير الثابت، وذلك حين يعزو الطالب نجاحه أو فشله لعوامل ثابتة مثل القدرة فسيتوقع أنه سيفشل أو ينجح في مهام مشابهة في المستقبل، ولكن حين يعزو النتائج لعوامل غير ثابتة مثل المزاج فإنه يتوقع أن تتغير الأسباب في المستقبل إذا واجه المهمات نفسها. (العناني، 2014: 138- 139).
3. مجموعة تتعلق بالعوامل القابلة للضبط والسيطرة وتلك غير القابلة للضبط أو السيطرة. فإذا عزا الطالب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور وبتوقع النجاح في المستقبل عندما يواجه

مهمات أكاديمية مماثلة. أما إذا عزا نجاحه إلى عوامل غير قابله للضبط أو السيطرة فإنه يشعر بالعرفان والجميل ويتوقع أن يصادفه مثل هذا الحظ في المستقبل. أما حين يعزو الطالب فشله إلى عوامل داخلية خاضعة للضبط والسيطرة كعدم الاستعداد الكافي مثلًا فإنه يشعر بخيبة الأمل والخجل ويتوقع تغير ذلك في المستقبل، وأما إذا عزا فشله إلى عوامل خارجية غير قابلة للضبط أو السيطرة، فإنه يشعر بالعجز والاستسلام والإحباط وعدم القدرة على التغيير (الزغلول، 2012: 222- 223).

ثانياً- الدراسات السابقة.

أ- دراسات تناولت الاختيار المهني:

- **دراسة محاسنة ومراد (2019)** هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الشخصية المهنية السائدة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة معان (الأُردن). بلغت عينة الدراسة (765)طالبًا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي التنبؤي، أظهرت النتائج توفر أنماط الشخصية المهنية الست (الواقعي، العقلي، الفني، الاجتماعي، المغامر، التقليدي) لدى أفراد العينة الدراسية، كما أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط الشخصية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أكثر ميلًا لأنماط الشخصية المهنية (الواقعي، الاجتماعي، المغامر، التقليدي) أما الطالبات كانوا أكثر ميلًا لنمطي الشخصية (الفني والواقعي)، كما وبينت النتائج وجود تأثير لأنماط الشخصية المهنية (العقلي، الاجتماعي، المغامر) في التحصيل الدراسي.
- **دراسة التميمي (2018)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني لدى طلبة كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي بمدينة حائل (المملكة العربية السعودية). تكونت عينة الدراسة من (101) طالب، بواقع (49) طالبًا من العلوم إنسانية و(52) طالبًا من العلوم الطبيعية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت المنهج الشبه تجريبي، وأشارت النتائج بوجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني، وعدم وجود إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني قبل وبعد تنفيذ برنامج التأهيل المهني.
- **دراسة خنجر ومهدي (2018)** وهدفت الدراسة التعرف إلى الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية للبنين والبنات بمحافظة بغداد (العراق). تكونت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، بواقع (100) طالب و(100) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وخلصت أهم النتائج إلى، أن الطلبة لديهم اختيار مهني، كما وتوصلت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير الجنس.
- **دراسة بنيه الزبن وأبو أسعد (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة (الأُردن)، وبلغت عينة الدراسة (474) طالبًا وطالبة، بواقع (201) طالب و(273) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة حسب نموذج جيلات في أبعاد (الرغبة والآمنة والمركب) بينما كان متوسطًا في البعد (الهروبي)، كما وأسفرت النتائج على أن اتخاذ القرار المهني يختلف تبعًا للجنس لصالح الطالبات في أبعاد

(الرغبة والمركب والدرجة الكلية)، كما وبينت أن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي من ذوي التخصص الأدبي.

- **دراسة الفوارعة (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج إرشادي يستند لنظرية (**هولاند**) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط الخليل. تكونت عينة الدراسة (40) طالبًا وطالبة وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (10) طلاب و(10) طالبات، وأخرى ضابطة مكونة من (10) طلاب و(10) طالبات، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية العشوائية، واستخدمت المنهج التجريبي، بينت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين اتخاذ القرار المهني لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج إرشادي مهني يستند على نظرية هولاند، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامج إرشادي مهني، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية البرنامج المهني تعزى لمتغير الجنس، المستوى التعليمي لكل من الأب والأم، تقدير الطالب الأكاديمي.
- **دراسة سويد (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الاختيار المهني وكل من عادات العقل ودافعية التعلم من خلال النوع والتخصص الدراسي، وإمكانية التنبؤ بالاختيار المهني في ضوء كل من عادات العقل والدافعية للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية (جمهورية مصر العربية.. بلغت عينة الدراسة (381) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، بينت أهم النتائج وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور وإناث) على درجات أفراد العينة في متغيرات البحث (الدافعية للتعلم والاختيار المهني) لصالح الإناث، وكذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاختيار المهني من خلال عادات العقل والدافعية للتعلم.
- **دراسة المسعودي (2016)** هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اختبار البحث الموجه ذاتيًا (sds) للميول المهنية لهولاند، وبلغت عينة الدراسة (1738) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، استخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات أكثر ميلًا للبيئات (العقلانية، الفنية، الاجتماعية) وأن الطلاب أكثر ميلًا للبيئات (الواقعية، المغامرة، التقليدية).
- **دراسة إبراهيم (2015)** هدفت الدراسة التعرف إلى استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المعلم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. واشتملت عينة الدراسة (1227) طالبًا وطالبة من التعليم الثانوي العام في الصف الثاني والثالث الثانوي، وكذلك (250) معلمًا ومعلمة من المدارس الثانوية نفسها التي يدرس بها الطلاب بمحافظة سوهاج (جمهورية مصر العربية)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واتبعث الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في توجيه الطلاب لاختيار
- **دراسة شومبا ونانو shumba &naong (2012)** هدفت التعرف على العوامل التي المؤثرة على التطلعات والاختيار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية بجنوب أفريقيا. اشتملت عينة الدراسة (133) من الطلبة (56) طالبًا، (77) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتبعت المنهج الوصفي، توصلت أهم النتائج أن الأسرة (الوالدين) والأصدقاء وقدرة الطالب الذاتية وخبرته الأكاديمية من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، وأقوى العوامل على الإطلاق رأي الوالدين.

- **دراسة التلاهين (2013)** هدفت التعرف على أثر أنماط الميول المهنية عند (**هولاند**) على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك (**الأُردن**). تكونت عينة الدراسة من (**530**) طالبًا وطالبة، وقد تم اختيار العينة بطريقة العشوائية العنقودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واكتشفت أهم نتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لميول الطالب المهنية وتفاعلها مع النضج المهني، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- **دراسة السواط (2010)** هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الذات ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف (المملكة العربية السعودية). واشتملت عينة الدراسة (382) طالبًا وطالبة، بواقع (181) طالبًا و(201) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البيني المقارن، واستخدمت المنهج الوصفي، وكشفت النتائج بوجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار، وأيضًا وجود فروق بين الجنسين في مستوى مهارة اتخاذ القرار وفاعلية الذات لصالح الذكور، ودلت النتائج أيضًا بإمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني وفاعلية الذات.
- **دراسة البلوشي (2007)** هدفت الدراسة التعرف إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستندًا إلى نموذج (جيلات Gelatt) ومعرفة أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر للتعليم العام في سلطنة عمان. وبلغت عينة الدراسة (132) طالبًا وطالبة، بواقع (67) طالبًا وطالبة في المجموعة التجريبية و(65) طالبًا وطالبة في المجموعة الضابطة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الإناث، وأسفرت عن عدم وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الوالدين في اتخاذ القرار المهني.
- **دراسة أرجروبولو وآخ. Argyropoulou & et al(2007)** هدفت الدراسة التعرف إلى أبعاد الاختيارات المهنية ودراسة علاقة الاختيارات المهنية لدى طلاب المدارس الثانوية العليا مع آلية اتخاذ القرارات المهنية. تكونت عينة الدراسة (848) طالبًا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وبينت النتائج وجود عوامل رئيسية تؤثر بشكل واضح بالوصول أو عدم الوصول إلى قرارات مهنية صائبة وهي: غياب التوجيه والإرشاد، توزيع اهتمامات الطلبة، النزعات الشخصية، كما أظهرت النتائج إمكانية وضع الطلاب في ثلاث فئات رئيسية مرتبطة بالاختيار المهني وهي: طلاب لديهم قرار واضح حول اختياراتهم، طلبة يكتشفون الاختيارات المهنية، طلبة لم يصلوا إلى اختيارات مهنية.
- **دراسة الخطيب (2005)** هدفت الدراسة التعرف إلى الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدراسيين. وتكونت عينة الدراسة (747) طالبًا من طلبة الصف الثاني ثانوي من الذكور، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها بوجود اختلافٍ بنسب تفضيل أفراد العينة للبيئات المهنية الست؛ حيث جاءت البيئة الاجتماعية بأعلى متوسط حسابي، ثم الواقعية، الاستكشافية، المغامرة، التقليدية، وأخيرًا البيئة الفنية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أنماط الشخصية (الاستكشافية، الفنية، المغامرة، التقليدية) وبين التحصيل الدراسي.
- **دراسة نوتا وسوريس Nota & Soresi (2004)** هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج يهدف إلى تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات الدراسية والمهنية لدى الطلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية. واشتملت عينة الدراسة على (156) طالبًا من مدرستين ثانويتين تقعان في مقاطعة صناعية شمال إيطاليا بواقع (83) طالبًا، و(73) طالبة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات (101) مجموعة محددة و(31)مجموعة مقررة

ومجموعة تجريبية مكونة من (12) طالبًا و(12) طالبة، كانوا جميعًا مشاركين في نشاطات للإرشاد الوظيفي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر إيجابيًا على مهارات اتخاذ القرار المهني وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقديرهم لمهنتهم المستقبلية، كما ودلت النتائج على وجود فروق بين الجنسين في مهارات القرار المهني لصالح الطلاب الذكور.

- **دراسة بينج Peng (2001)** هدفت الدراسة التعرف إلى مقارنة فاعلية مساقين مختلفين للتعليم المهني على اتخاذ القرار الوظيفي أحدهما مساقًا معرفيًا تأسيسيًا والآخر مساقًا للتدريب على مهارات صنع القرار المهني. اشتملت عينة الدراسة على (164) طالبًا وطالبة بالسنة الأولى الجامعية في تايوان (الصين)، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (127) طالبة و(37) طالبًا المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة التجريبية الثانية بواقع (19) طالبة و(5) طلاب، والمجموعة الضابطة بواقع (72) طالبة و(24) طالب، واستخدمت المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارات اتخاذ القرار المهني، وأيضًا هناك تأثير رئيسي لطريقة معالجة الطلبة على مقياس التردد الوظيفي، ودلت النتائج أيضًا على عدم وجود اختلافات كثيرة بين مجموعتي الاختيار التي تلقت طرق معالجة مختلفة عن بعضها البعض.
- **دراسة وي WEI (2000)** هدفت الدراسة التعرف إلى الاختلافات الثقافية والمهنية في أساليب اتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية. تكونت عينة الدراسة (540) أمريكيًا، (1026) تايوانيًا من طلاب الجامعات (الأمريكية والتايوانية)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن أساليب اتخاذ القرارات المهنية لها تأثيرات تفاضلية على اتخاذ القرار المهني اعتمادًا على الخلفية الثقافية للأفراد، وأيضًا وجود فروق بين الجنسين في أسلوب اتخاذ القرار المهني وفي أسلوب الكفاءة الذاتية لصالح الإناث، ودلت النتائج أيضًا على وجود فروق بين الجنسين في أُسلوب اتخاذ القرار المهني وفي أسلوب الكفاءة الذاتية لصالح الأمريكيين.

ب- دراسات تناولت الدافعية نحو التعلم:

- **دراسة القرني (2020)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام التعليم المصغر في تنمية مهارات البرمجة ومستوى دافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي بجدة (المملكة العربية السعودية). تكونت عينة الدراسة (78) طالبًا، بواقع (40) طالبًا مجموعة ضابطة، و(38) طالبًا مجموعة تجريبية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وخلصت أهم النتائج إلى أن أُسلوب التعلم المصغر يسهم في تنمية المهارات البرمجية للطلاب، وكذلك بزيادة مستوى دافعية التعلم لديهم.
- **دراسة حجاج (2019)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الضغط المدرسي ودافعية التعلم لدى طلبة السنة الثانية ثانوي بثانوية بوجمعة قرمة غرداية (الجزائر). تكونت عينة الدراسة (71) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي والدافعية للتعلم، وكذلك بينت الدراسة وجود مستوى مرتفع من الدافعية للتعلم، وكذلك الضغط المدرسي لدى عينة الدراسة، كما وأظهرت الدراسة اختلافًا في العلاقة بين الضغط النفسي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- **دراسة المشهراوي (2018)** هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس طلبة الصف العاشر في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا بغزة (فلسطين). وبلغت عينة الدراسة (80) طالبًا وطالبة، بواقع (40) طالبًا وطالبة كمجموعة ضابطة و(40) طالبًا وطالبة كمجموعة

تجريبية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم، كما وبينت وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة لمستوى الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة شمس الدين والرواضية (2018)** هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية بمبحث التربية الإسلامية في تنمية الحوار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء دافعيتهن نحو التعلم. بلغت عينة الدراسة (62) طالبة من مدرسة زينب الهلالية (المملكة الهاشمية الأُردنية)، بواقع (32) طالبة كمجموعة تجريبية و(30) طالبة كمجموعة ضابطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية للمجموعة التجريبية وبالطريقة القصدية للمجموعة الضابطة، استخدمت المنهج التجريبي، بينت أهم النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتفاعل بين مقياس الحوار ومقياس الدافعية نحو التعلم.
- **دراسة فاطمة الزهراء (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة المعرضين للتسرب الدراسي متوسط بولاية مستغانم (الجزائر). تكونت عينة الدراسة (22) طالبًا وطالبة، بواقع (11) طالبًا وطالبة كمجموعة تجريبية و(11) طالبًا وطالبة كمجموعة ضابطة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وبينت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- **دراسة بن موسى وأبي مولد (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب سنة أولى ثانوي بمدينة الوادي (الجزائر). اشتملت عينة الدراسة (72) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت النتائج علاقة موجبة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- **دراسة سهام2017))** هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط الدراسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بدائرة (أميزور) ولاية بجاية (الجزائر). بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا سالبة (عكسية) بين الضغوط الدراسية والدافعية للتعلم.
- **دراسة محمد وحاج (2017)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الحاجات الإرشادية والدافعية للتعلم عند تلاميذ الطور الثانوي بثانوية العقيد لطفي بتخمارت ولاية تيارت (الجزائر). اشتملت عينة الدراسة (100) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، توصلت أهم النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين الحاجات الإرشادية والدافعية للتعلم، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية للتعلم ومتغير التخصصين (العلمي والأدبي).
- **دراسة سرحان (2015)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة (فلسطين). تكونت عينة الدراسة (312) طالبًا وطالبة بواقع (150) طالبًا و(162)طالبة من الثانوية العامة بمحافظة طولكرم، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة،

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وكلٍ من الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعليم والذكاء الانفعالي، كما وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- **دراسة شيبة (2015)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية ورقلة دائرة تقرت (الجزائر). تكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين الدافعية وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة، كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدافعية للتعلم تبعًا لمتغير الجنس لطالح الطالبات.
- **دراسة عبد الوهاب (2014)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى الطلبة التابعين لمديرية التربية بولاية مستغانم (الجزائر). تكونت عينة الدراسة من (624) طالبًا وطالبة في السنة الثالثة من مرحلة التعلم المتوسط، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واكتشفت أهم نتائج الدراسة وهي التنبؤ بالدافعية للتعلم في ضوء متغيري الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) وبين الدافعية للتعلم.
- **دراسة بن ستي (2013)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أُولى ثانوي بدائرة تقرت (الجزائر). بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا لدافعية التعلم لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في دافعية التعلم تبعًا لمتغير الجنس، والتخصص.
- **دراسة سميران وآخرون (2013)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في التعليم المنظم ذاتيًا وفق النظرية المعرفية في دافعية التعلم الداخلية لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة البادية الشمالية الشرقية (المملكة الهاشمية الأُردنية)، وبلغت عينة الدراسة (41) طالبًا بواقع (20) طالبًا كمجموعة ضابطة تم اختيارهم بالطريقة القصدية و(21) كمجموعة تجريبية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما وبينت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في إثارة دافعية التعلم الداخلي عينة الدراسة.
- **دراسة الربيع (2011)** هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى دافعية التعلم، لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأُردن وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة (216) طالبًا وطالبة، بواقع (90) طالبًا و(126) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية للتعلم لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية للتعلم تبعًا لمتغير مستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل المرتفع (ممتاز)، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لكل من مستوى تعليم الولد، ومستوى دخل الأُسرة الاقتصادي على مقياس دافعية التعلم لدى عينة الدراسة.
- **دراسة هماجاه وآخرون Hmajah & et al (2011)** هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب زيادة دافعية التعلم لدى طلاب كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كيبانغسان (ماليزيا). وتكونت عينة الدراسة (291) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنظمة، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج العديد من

الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل (هيئة التدريس وإدارة الجامعة) من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الإسلامية؛ ومن بين هذه الأساليب (تطوير شخصية الطلاب من طرف المحاضرين، الوعي الوظيفي للمحاضرين، اختيار الزملاء بالنسبة للطلاب، العلاقة الروحية مع الله (سبحانه وتعالى)، وتشجيع الأُسرة والمساعدات المالية للطلاب).

- **دراسة كورموس وسيزار Kormos & Csizer (2010)** هدفت الدراسة التعرف إلى وجود صعوبات قرائية أو عدم وجودها (عسر القراءة) وذلك بعد دراسة مسحية لدافعية تعلم اللغة لطلبة هنغاريين لتعلم اللغة الانجليزية والألمانية بمدينة بودابست عاصمة المجر. واشتملت عينة الدراسة (1182) طالبًا وطالبة، بواقع (605) طالب و(568) طالبة و(9) من الطلبة لم يحددوا الجنس، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية الطبقية، واتبعث الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت أهم نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة في دافعية التعلم وفقًا لمتغير الضعفاء والأقوياء في اللغة والقراءة لصالح الأقوياء في اللغة والقراءة.
- **دراسة كلايتون وآخرون Clayton & et al (2010)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر كل من الأهداف التحصيلية، والمكافأة الذاتية، واستراتيجيات التعلم على اختيارات الطلبة لشبكة التعلم الإلكتروني (الإنترنت) من طلبة المرحلة الثانوية لكليتين حكوميتين بمدينة نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)، أو الطريقة التقليدية، وكذلك أراءهم حول تفضيلاتهم لبيئة التعلم، وأسباب هذا التفضيل، ووجهة دافعيتهم نحو استراتيجيات التدريس المستخدمة. تكونت عينة الدراسة (132) طالبًا وطالبة، بواقع (20) طالبًا و(112) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن أن معظم الطلبة يفضلون البيئة التقليدية، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية واستراتيجيات التعلم لصالح الذين يفضلون البيئة التقليدية.
- **دراسة شيك وفيليبسون Schic & Phillipson(2009)** هدفت الدراسة التعرف إلى أهمية كل من الذكاء العام، والبيئة المدرسية، والكفاءة الذاتية، وسمات الهوية الشخصية في تشكيل دافعية التعلم لدى الطلبة الألمان الصف التاسع الأساسي الذين يرتادون المدارس الرياضية. تكونت عينة الدراسة (1366) طالبًا، بواقع (1239) طالبًا من غير المتفوقين و(127) طالبًا من المتفوقين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وبينت النتائج إلى أن المتنبئ الأهم في دافعية التعلم، هي متغيرات تعود إلى الهوية الشخصية للطلبة المتفوقين، وهذا ما يدعم فرضية أن دافعية التعلم تعمل متغيرًا وسيطًا للتحصيل لدى الطلبة الموهوبين.
- **دراسة أمل (2008)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية لبعض مدارس ولاية البليدة (الجزائر). تكونت عينة الدراسة (800) طالب وطالبة سنة أُولى ثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت النتائج بوجود علاقة تفعليه موجبة بين دافعية التعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل الدراسي، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين التحصيل الدراسي وكلٍ من دافعية التعلم، واستراتيجيات التعلم، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدافعية التعلم تبعًا لمتغير الجنس.
- **دراسة وينغ وآخرون Wing &et al (2008)** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم، والكفاءة الذاتية، والعزو، ونتائج التعلم لدى الطلبة المتعلمين عن بعد بجامعة راديو وتلفزيون بكين (الصين). واشتملت عينة الدراسة (135) طالبًا وطالبة، بواقع (67) طالبًا و(68) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين كل من استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية وبين نتائج التعلم، وكذلك علاقة موجبة بين كل من الكفاءة الذاتية

والعزو الداخلي، وبين الدافعية للتعلم ونتائج التعلم، ودلت النتائج أيضًا على وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين كل من الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وبين نتائج التعلم.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية ومع الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات: الاختيار المهني، والدافعية نحو التعلم.

إلا أن الباحث لم يعثر على أية دراسة تناولت هذه المتغيرات مجتمعة على عينة طلبة الصف العاشر، وأن المتتبع للدراسات النفسية المحلية يجد نقصًا واضحًا في دراسة متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة؛ ولهذه الندرة، وغياب مثل هذه الدراسة محليًا، جاءت الدراسة الحالية لسد هذا النقص، بهدف التعرف إلى الاختيار المهني وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس. كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على مستوى كل من: الاختيار المهني، والدافعية نحو التعلم. واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على عينات مجتمعية مثل دراسة: سويد (2017) وهماجاه وآخرون Hmajah & et al (2011) أُجريت على طلبة الجامعات، كما واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على عينات مجتمعية مثل دراسة: محاسنة ومراد (2019) والمشهراوي (2018) أُجريت على طلبة الصف العاشر، حيث ستتناول الدراسة الحالية عينة مجتمعية من طلبة الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس، في حين تفتقر المكتبة الفلسطينية إلى دراسات على عينة الصف العاشر المرتبطة بموضوع الدراسة وهي الاختيار المهني وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر، واستخدم كل من الدراسات السابقة، والدراسة الحالية المنهج الوصفي طريقًا لها للإجابة على فروض الدراسة.

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اهتمام الدراسة الحالية بفئة الصف العاشر، في حين لم يسبق لأية دراسة سابقة تناول هذه الفئة مع أي من متغيرات الدراسة مجتمعة. وتتميز الدراسة الحالية كونها دراسة وصفية حيث تسعى لمعرفة مستوى الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر، وذلك لزيادة مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى عينة الدراسة. ولم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة في حدود علم الباحث، وهذا ما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية وحداثتها محليًا. وبناء أدوات سيكومترية للتعرف إلى مستوى الاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر، ومساعدة الباحثين الفلسطينيين في إجراء دراسات لاحقة تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى عينات أخرى من المجتمع الفلسطيني.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وإعداد أدواتها، وتفسير نتائجها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لأهدافها، وفروضها؛ لأنه " يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف خصائص الظاهرة، والتعبير الكمي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار وجود الظاهرة أو حجمها بمقدار أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأُخرى، فضلًا عن أنه الأسلوب الوحيد والأساسي في الدراسات الإنسانية لصعوبة استخدام المناهج الأُخرى في المجالات الإنسانية **(جواد وجاسم، 2014: 133)**.

مجتمع الدراسة: يتكون شمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، جميع طلبة المستوى الدراسي العاشر في محافظة غرب خان يونس، والبالغ عددهم (4777) بواقع (2276) طالبًا، و(2501) طالبة.

عينة الدراسة: عينة الدراسة **(240)** من الطلاب، بنسبة بلغت **(5%)** من مجتمع الدراسة (طلبة المستوى الدراسي العاشر بمحافظة غرب خان يونس، للعام (2021- 2022 م)، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة. وتوضح الجداول التالية الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	136	56.7
	أنثى	104	43.3
اختيارك التخصص	علمي	113	47.1
	أدبي	97	40.4
	مهني	17	7.1
	شرعي	13	5.4
المجموع		240	%100

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاختيار المهني:

قام الباحث بإعداد مقياس الاختيار المهني بعد الاطلاع على مفهوم الاختيار المهني في الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، والمقاييس السابقة، التي تناولت قياس الاختيار المهني مثل: مقياس كل من (محاسنة ومراد، 2019)، وخنجر ومهدي (2018)، ويهدف المقياس لقياس الاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غرب خان يونس (فلسطين).

وعرف الباحث الاختيار المهني: (أنها عملية انتقاء وتطابق وملاءمة واختيار الطلبة لأصلح وأفضل المهن التي تناسبهم، لتجعلهم أكثر سعادة ورضا ودافعية نحو التعلم والعمل)

حيث قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

للتأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام الطرق الأتية:

أ- صدق المحتوى Content Validity

وقد تم حساب صدق المحتوى للمقياس بواسطة عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (24) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص، للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من (23) فقرة.

ب- الاتساق الداخلي

يقصد به: "مدى احتواء المقياس بنودًا (فقرات) متسقة الإجابة عنها؛ فهي تقيس جميعها الوظيفة (السمة) نفسها، ولابد الا تتناقض بل تتفق في قياسها لما نقيسه" (فرج، 2007: 283)، وقام الباحث بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.625 – 0.845)، وأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) معاملات الارتباط البينية بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.695**	13	.678**
2	.754**	14	.845**
3	.685**	15	.753**
4	.784**	16	.689**
5	.670**	17	.784**
6	.697**	18	.752**
7	.625**	19	.765**
8	.787**	20	.795**
9	.814**	21	.811**
10	.841**	22	.765**
11	.678**	23	.765**
12	.810**		

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50 -2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات المقياس Test Reliability يقصد بثبات المقياس، ثبات واستقرار نتائجها، ويعتبر المقياس ثابتًا إذا تم الحصول على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها، ولقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.869) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز مقياس الاختيار المهني بدرجة مرتفعة من الثبات، وتم حساب الثبات بواسطة معامل التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة بدرجات العينة الاستطلاعية، وتبين أن معامل الثبات للمقياس (0.911) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً – مقياس الدافعية نحو التعلم

قام الباحث بإعداد مقياس الدافعية نحو التعلم بعد الاطلاع على مفهوم الدافعية نحو التعلم في الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، والمقاييس السابقة، التي تناولت قياس الدافعية نحو التعلم مثل: مقياس كل من القطامي (1992)، والربيع (2011)، وعبد الوهاب ومحمد (2014) وذلك لعدم اقتناع الباحث بشمولية المقاييس المتوفرة بقياس الظاهرة لدى عينة الدراسة، ويهدف المقياس لقياس الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غرب خانيونس (فلسطين). ومن ثم قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام الطرق الأتية:

أ- صدق المحتوى Content Validity

تم عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (26) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص، للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من (25) فقرة.

ب- الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.511 – 0.836)، وأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3) معاملات الارتباط البينية بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.614**	13	.745**
2	.685**	14	.836**
3	.677**	15	.656**
4	.511**	16	.745**
5	.765**	17	.688**
6	.821**	18	.765**
7	.636**	19	.812**
8	.714**	20	.658**
9	.655**	21	.745**
10	.668**	22	.784**
11	.811**	23	.636**
12	.658**		

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50 -2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات المقياس Test Reliability قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.932) مرتفعة؛ مما يؤكد تميز مقياس الدافعية نحو التعلم بدرجة مرتفعة من الثبات، وتم حساب الثبات بواسطة معامل التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة بدرجات العينة الاستطلاعية، وتبين أن معامل الثبات (0.961)؛ مما يؤكد على تميز المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح المقياس: تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجع كما في جدول رقم (4).

جدول (4) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1.80 – 1	%36 -%20	منخفض جدًا
2.60 – 1.81	أكبر من 36% -52%	منخفض
3.40 – 2.61	أكبر من 52% -68%	متوسطة
4.20 – 3.41	أكبر من 68% -84%	مرتفع
5 -4.21	أكبر من 84% -100%	مرتفع جدًا

المعالجة الإحصائية للبيانات للتحقق من فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، لمقياس كل من الاختيار المهني، والدافعية نحو التعلم، معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات مقياس الاختيار المهني، الدافعية نحو التعلم، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، اختبار التباين الأحادي للعينات المستقلة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول: "ما مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر؟**

وللإجابة على السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمقياس الاختيار المهني، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مقياس الاختيار المهني.

مقياس الاختيار المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
الدرجة الكلية للمقياس	4.07	0.604	81.3	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاختيار المهني (81.3%) وهو مستوى مرتفع، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتسق مع ما يعيشه الشعب الفلسطيني من ظروف قاسية وحصار وانتشار البطالة بشكل كبير وخاصة بين الخريجين، مما يجعل الطلبة أكثر انشغالًا وتفكيرًا في مستقبلهم الأكاديمي والمهني، كما يرجع ذلك لقيام إدارة المدرسة، والدور الفعال لكل من الأخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي في توعية الطلبة لضرورة وأهمية الاختيار المهني حسب امكانياتهم وقدراتهم حتى لا يتعرضوا للفشل بالمستقبل إذا لم تتوافق مع إمكانياتهم، والعمل على تنمية المهارات المطلوبة لمهنة المستقبل، والذي يترتب عليه اختيار الطلبة للتخصص المناسب لتلك المهنة المنشودة حيث يطلب من أفراد العينة في نهاية مرحلتهم الدراسية لاختيار التخصص، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة خنجر ومهدي (2018) أن الطلبة لديهم اختيار مهني، كما وتتفق مع دراسة بنيه الزبن وأبو أسعد (2017) بأن الطلبة المرحلة الثانوية لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة حسب نموذج جيلات، وكذلك ما بينته دراسة إبراهيم (2015) بأهمية قيام إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي والنفسي بدورهم بتوجيه الطلبة بأهمية عملية الاختيار المهني، وكذلك بينت أن

ضعف وخطاء الطالب في الاختيار المهني يرجع إلى ضعف دور كل من الأخصائي النفسي والاجتماعي، وهذا ما أظهرته دراسة التميمي (2018) بوجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني، وهذا البرنامج يعتبر من صميم عمل الأخصائي.

- **نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر؟**

وللإجابة على السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية نحو التعلم، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مقياس الدافعية نحو التعلم

مقياس الدافعية نحو التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
الدرجة الكلية للمقياس.	4.23	0.655	84.6	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمقياس الدافعية نحو التعلم (84.6%) وهو مستوى مرتفع جدًا.

تأتي هذه النتيجة متسقة مع التسلسل السابق لمستويات الاختيار المهني لدى عينة الدراسة، حيث يعتبر المستوى المرتفع للدافعية نحو التعلم ناتج عن مستوى الاختيار المهني المرتفع التي يتمتع بها أفراد عينة الدراسة، وهذا ما أفرزه الواقع الفلسطيني المأساوي الذي تعيش فيه أفراد العينة، بسبب إغلاق كل الآفاق أمام أبناء المجتمع الفلسطيني، فلم يصبح أمامهم لكي يحققوا مستقبلهم وأمانيهم في الحياة للحصول على مهنة المستقبل، إلا أن دافع قوي في مواجهة الضغوط ووضع هدف سامي ممكن التحقيق للوصول إليه وهو تحديد مهنة المستقبل والعمل على تحقيقها وذلك بالمثابرة والدافعية نحو التعلم، وهذا ما بينته نتائج دراسة عبد الوهاب (2014) بوجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم.

- **نتيجة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر؟ وينبثق من السؤال الفرضية التالية:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم

جدول (7) العلاقة بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم ن = (240)

المقياس	الدافعية نحو التعلم
الاختيار المهني	**0.647

جدول (7) يوضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم حيث كانت قيمة (ر) = 0.647 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05، ولقد جاءت النتائج بخلاف الفرض القائل لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)بين مستوى الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر دالة عند مستوى أقل من 0.05، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وذلك أن تحديد عينة الدراسة لمهنة المستقبل (الاختيار المهني) يعتبر هدفًا ساميًا يحدد كيان ومستقبل الشخص مما يشكل

دافعًا قويًا نحو التعلم لدى الطلبة بالجد والمثابرة في دروسهم لتحقيق الهدف المنشود بالحصول على مهنة المستقبل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سويد **(2017)** بإمكانية التنبؤ بالاختيار المهني من خلال عادات العقل والدافعية للتعلم وكذلك ما بينته دراسة عبد الوهاب (2014) بوجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وبين الدافعية للتعلم، على اعتبار أن الطالب الذي لديه مستوى مرتفع من الاختيار المهني يكون لديه مستوى مرتفع من الطموح نحو السعي لتحقيق الهدف والحصول على مهنة المستقبل وذلك بمستوى مرتفع من الدافعية للتعلم الذي له علاقة بالحصول على مهنة المستقبل، وأيضًا ما اظهرته نتائج **دراسة عبد الوهاب (2014)** وهي التنبؤ بالدافعية للتعلم في ضوء متغيري الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح، ووجود علاقة إيجابية بين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) وبين الدافعية للتعلم، على اعتبار أن الاختيار المهني جزء من طموح الطالب للحصول مهنة المستقبل.

- **نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، اختيار التخصص). وينبثق من السؤال الفرضيات التالية:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير النوع.

استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

جدول (8) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير النوع

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
الدرجة الكلية الاختيار المهني	ذكر	136	4.014	0.558	1.51	0.131
	أنثى	104	4.133	0.656		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.131) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الاختيار المهني تبعًا لمتغير النوع.

يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى ثقافة المجتمع التي تفرض مقدرة الذكور والإناث على الاختيار المهني والعمل مما دفع وشجع الإناث والذكور على التعلم والاعتماد على الذات في اتخاذ القرار لمهنة المستقبل، وقد يرجع ذلك أيضًا لانتشار العنوسة بسبب الحصار والانقسام السياسي وانتشار البطالة، مما جعل الفتاة صاحبة المهنة والعاملة أكثر حظًا في الزواج من غيرها، وكذلك نظرة المجتمع الإيجابية التي تتسم بالتقدير والاحترام للذكور والإناث أصحاب المهنة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة وي(Wei 2000) بوجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث كذلك دراسة البلوشي (2007) بفاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث، ودراسة سويد (2017) بوجود فروق لمتغير النوع في الاختيار المهني لصالح الإناث. بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بينج Peng (2001) بعدم وجود فروق بين الجنسين في مهارات اتخاذ القرار المهني.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير اختيار التخصص.

استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

جدول (9) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير اختيار التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.885	3	0.628	1.739	0.16

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاختيار المهني	داخل المجموعات	85.27	236	0.361		
	المجموع	87.16	239			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.160) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير اختيار التخصص.

حيث يمكن تفسير ذلك بأن جميع أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى مرحلة دراسية واحدة ومسار تعليمي واحد ومرحلة عمرية واحدة، لها سماتها التي تتميز بها، ويتعرضون لنفس الضغوط، حيث أصبح الآباء لا يفرضون على أبناءهم تخصصات معينة وإنما رغبتهم بنجاح أبنائهم ومستوى تحصيلهم، وهذا ما يسعى إليه الطلبة باختيار التخصص المناسب حسب إمكاناتهم للوصول لمستوى دراسي مرتفع يؤهلهم الحصول على الشهادة، وبالتالي. تختلف هذه النتيجة مع **دراسة بنيه الزبن وأبو أسعد (2017)** بأن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي من ذوي التخصص الأدبي.

- **نتيجة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، اختيار التخصص).؟ وينبثق منه الفرضيات التالية:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير النوع.

استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين.

جدول (10) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير النوع

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الدافعية نحو التعلم	ذكر	136	4.147	0.637	2.21	0.028
	أنثى	104	4.335	0.666		

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من (α=0.05) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث في هذه المرحلة من حياتهن أكثر التزامًا في بيوتهم من الذكور، وبالتالي أكثر مثابرة ومذاكرة لدروسهن لرغبتهن بالحصول على التقدير والاحترام من أُسرهن ومجتمعهن واثبات بأنهن قادرات على المساهمة في بناء المجتمع أكثر من الذكور، كما يعزو الباحث دافعية الإناث للتعليم أكثر من الذكور بارتفاع نسبة العنوسة الناتج للوضع الاقتصادي الصعب والحصار الذي يشهده قطاع غزة، حيث أصبح تفوق الفتاة وحصولها على الوظيفة بمثابة المفتاح الذي يحقق لها الزواج وتكوين الأُسرة وتحقيق ذاتها، وكذلك تحرر الفتاة من القيود الاجتماعية التي جعلتها تنافس الذكور في جميع المهن، في المقابل فإن كثرة بطالة الخريجين والانقسام السياسي سد الآفاق أمام الذكور؛ مما جعلهم أقل دافعية من الطالبات نحو التعلم. اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافعية نحو التعلم بين الجنسين لصالح الإناث ومنها:

دراسة الربيع (2011)، دراسة بن ستي (2013)، دراسة شيبة (2015)، دراسة سرحان (2015)، دراسة بن موسى وأبي مولد (2017). وتختلف مع دراسة أمل (2008) بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير اختيار التخصص.

جدول (11) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير اختيار التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الدافعية نحو التعلم	بين المجموعات	3.036	3	1.012	3.04	0.046
	داخل المجموعات	99.48	236	0.422		
	المجموع	102.5	239			

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.069) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير اختيار التخصص، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار LSD، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (12) يوضح اختبار LSD الدافعية نحو التعلم تبعًا لمتغير التخصص

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ- ب)	الخطأ العياري	مستوى الدلالة
علمي	أدبي	.09889	.05664	.081
	مهني	.39060*	.11978	.001
	شرعي	.26615	.14414	.065
أدبي	علمي	-.09889	.05664	.081
	مهني	.29171*	.12073	.016
	شرعي	.16726	.14493	.249
مهني	علمي	-.39060-*	.11978	.001
	أدبي	-.29171-*	.12073	.016
	شرعي	-.12444	.17928	.488
شرعي	علمي	-.26615	.14414	.065
	أدبي	-.16726	.14493	.249
	مهني	.12444	.17928	.488

توجد فروق بين الفئة علمي ومهني لصالح الفئة علمي، ويوجد فروق بين الفئة أدبي والفئة مهني لصالح أدبي.

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الدافعية نحو التعلم لدى عينة الدراسة كانت أكثر ارتفاعًا بين فئة المساق العلمي تم الأدبي والمهني، حيث تقع عينة الدراسة في مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة والتي من خصائصها أنها تسعى إلى الحصول على التقبل الاجتماعي، حيث تكون رغبات الطلبة مطابقة في أغلب الأحيان مع رغبة أولياء الأمور للتخصصات العلمية أكثر من الأدبية، والأدبية أكثر من المهني، أما التخصصات الأُخرى فلا يلتحق بها إلا المضطرون أصحاب المعدلات المتدنية، حيث تعتبر التخصصات العلمية أكثر حظًا للوظائف من غيرها وأكثر مكانة اجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن ستي (2013) بوجود فروق دالة إحصائيًا في دافعية التعلم لدى عينة الدراسي تبعًا للتخصص علمي/ أدبي.

يخلص الباحث مما سبق إلى أن الطلبة الذين لديهم اختيار مهني لمهنة المستقبل حسب إمكاناتهم وقدراتهم، يكون لديهم تبعًا لذلك مستوى مرتفع من الدافعية والمثابرة في دروسهم لتحقيق هدفهم المنشود، مما يشير للدور الحيوي والهام للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس للعمل على إرشاد ورفع الوعي الطلابي تجاه أهمية الاختيار المهني القائم على الدراية بمقدرات وإمكانات ومهارات الطلبة، إلى جانب الدور الذي يلعبه في تطوير وصقل تلك المهارات والإمكانات التي تحتاجها مهنة المستقبل لكي يسهم في نجاح وتفوق الطلاب في حياتهم الدراسية والمهنية والتقليل من فرص الفشل في الاختيار الدراسي أو المهني الخاطئ الذي يكلف الطالب والمجتمع الكثير من الخسارة لهذه الطاقات البشرية، وكذلك ضرورة مشاركة أولياء الأمور في توعية أبنائهم في الاختيار المبكر لمهنة المستقبل لما لها من دافع كبير نحو التعليم والتفوق الدراسي، ونجاح أبنائهم بحياتهم المهنية المستقبلية، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة حيث أظهرت أن من يمتلكون مستوى مرتفعًا من الاختيار المهني، يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية نحو التعلم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1- تفعيل دور كل من المؤسسات التعليمية والأُسرية والمرشدين التربويين والنفسيين في القيام بعملية الإرشاد للاختيار المهني والدراسي.
2- توجيه وسائل الإعلام (المرئية والمسموعة) للقيام بدورها في نشر الوعي لضرورة الاختيار المهني وأهميته في اختيار التخصصات الدراسية.
3- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في التوجيه والإرشاد المهني كالزيارات الميدانية للمهن المتوفرة للمساعدة على اكتشاف ميول الطلبة المهنية وتنمية قدراتهم.
4- تضمين المناهج الدراسية موضوع الاختيار المهني وأهميته بالمراحل الدراسية بما يتناسب مع خصائص كل مرحلة.
5- إجراء المزيد من الدراسات في الموضوعات الآتية

1. العلاقة بين الاختيار المهني وبعض المتغيرات النفسية الاخرى مثل التوافق النفسي، ومفهوم الذات، وتقدير الذات، وغيرها من المتغيرات.
2. رغبات وميول الطلبة نحو الاختيار المهني، وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى طلبة الصف العاشر.
3. مهارات إدارة المدرسة والمعلمين والمرشدين النفسيين، وأثرها على الاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر.
4. إنشاء برامج إرشادية للاختيار المهني والدراسي ومعرفة أثرها على طلبة الصف العاشر

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. **المجلة التربوية**، (39)، 145- 293.
- أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء. (2012). **التوجيه التربوي والمهني**. الشروق، عمان.

- أبو حماد، ناصر الدين. (2008). **الإرشاد والتوجيه المهني**. جدار للكتاب العالمي، عمان.
- أبوشعيرة، خالد. (2006). **التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الحديث**، دار جرير، عمان.
- أبوعيطة، سهام درويش. (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- أمل، بن يوسف. (2008). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- البلوشي، راشد بن غريب. (2007). **بناء برنامج تدريبي مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الدراسات التربوية العليا، جامعة عُمان العربية للدراسات العليا، سلطنة عُمان.
- بن ستي، حسينة. (2013). **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- بن عمر، سعدية وبن لشهب، خزلة. (2017). **دور المرافقة الوالدية في تنمية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والفلسفة، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- بن موسى، عبد الوهاب وأبي مولد، عبد الفتاح. (2017). الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (30)، 383- 390.
- بنيه الزبن، ممدوح وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2017). اتخاذ القرار المهني استنادًا لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة. **دراسات العلوم التربوية**، 44 (2)، 123- 137.
- التلاهين، فاطمة محمد. (2013). أثر أنماط الميول المهنية عند هولاند على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك. **مجلة التربية**، 1 (154)، 13- 50.
- التميمي، محمد بن عبد لعزيز. (2018). أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب الثانوية على اتجاهاتهم نحو العمل المهني. **مجلة العلوم التربوية**، 30 (4)، 725- 750.
- جواد، على وجاسم، مازن. (2014). البحث العلمي: **أساسيات ومناهج- اختبار الفرضيات- تصميم التجارب**. مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- حجاج، عمر. (2019). الضغط المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية بوجمعة قرمة غرداية. **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، 12 (2)، 553- 581.
- حراحشة، كوثر (2014). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 12 (1)، 188- 221.
- الخطيب، صالح أحمد. (2005). **الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته**. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- خنجر، هاشم فرحان ومهدي، أريج حازم. (2018). الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مركز البحوث النفسية**، (28)، 1087- 1124.

- الداهري، صالح حسن والكبيسي، وهيب مجيد. (1999). **علم النفس العام**. مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، الأردن.
- الداهري، صالح حسن. (2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. دار وائل، عمان.
- الداهري، صالح حسن. (2005). **علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة**. دار وائل، عمان.
- دويدار، عبد الفتاح. (1995). **أصول علم النفس المهني وتطبيقاته**. دار النهضة العربية، بيروت.
- الربيع، فيصل خليل. (2011). مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، جامعة قناة السويس، (21)، 63- 90.
- الزبيدي، إبراهيم. (1991). **علم النفس الصناعي**. هيئة المعاهد الفنية، بغداد.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم. (2012). **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- سرحان، سهير زكي. (2015). **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- سميران، تامر علي وآخ. (2013). أثر تدريبي في التعلم المنظم ذاتيًا وفق النظرية المعرفية الاجتماعية في دافعية التعلم الداخلية لدى طلبة الصف العاشر. **دراسات في التعليم العالي**، جامعة أسيوط، (4)، 202- 232.
- سهام، خلوفي. (2017). الضغوط الدراسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، 5 (12)، 187- 196.
- السواط، وصل الله. (2010). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤيه. **دراسات تربوية ونفسية**، (66)، 301- 347.
- سويد، جهان علي. (2017). الاختيار المهني وعلاقته بعادات العقل والدافعية للتعلم في ضوء النوع والتخصص الأكاديمي لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 27 (97)، 213- 271.
- شمس الدين، تماضر فيصل والرواضية، صالح. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية بمبحث التربية الإسلامية في تنمية مهارات الحوار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء دافعيتهن نحو التعلم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 26 (5)، 618- 648.
- شيبة، لخضر. (2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بولاية ورقلة نموذجًا**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري _تيزي وزو، الجزائر.
- عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودت عزت. (2004). **التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العملية**. مكتبة دار الثقافة، عمان.
- عبد الوهاب، جناد. (2014). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح: دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد. (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**. ط3، مكتبة دار الثقافة، عمان.
- العناني، حنان عبد الحميد. (2014). **علم النفس التربوي**. ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- عيسى، الهادي وآخ. (2019). دور تكنولوجيات التعليم في تنمية دافعية الطالب نحو التعلم. **مجلة النشاط البدني والرياضي والمجتمع والتربية والصحة**، 2 (1)، 94- 103.
- غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد. (2010). **سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- فاطمة الزهراء، سيسبان. (2017)**. فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي: دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم**. رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.
- فايزة، رويم (2014). الكفاية المهنية للأساتذة وعلاقتها بالدافع نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 16، 211- 218.
- فجل، عبد الحميد محمد. (1972). الاختيار المهني والتربوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 137- 168.
- فرج، صفوت. (2007). **القياس النفسي**. ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الفوارعة، بيان محمد. (2017). **فاعلية برنامج إرشادي يستند لنظرية هولاند في مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل.
- القرني، علي بن سويعد. (2020). أثر استخدام التعلم المصغر Microlearning على تنمية مهارات البرمجة والدافعية للتعلم لدى طلاب الأول ثانوي. **المجلة العلمية لكلية التربية**_ جامعة أسيوط، 36 (2)، 463- 492.
- محاسنة، عمر موسى ومراد، عودة سليمان. (2019). أنماط الشخصية لدى طلبة العاشر الأساسي في محافظة معان في ضوء نظرية هولاند وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 20 (4)، 326- 339.
- محمد، بلقاسم وحاج، شتوان. (2017). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية التعلم عند تلاميذ الطور الثانوي. **دراسات في علوم التربية**، 1 (2)، 39- 61.
- المسعودي، أحمد عقيل. (2016). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اختيار البحث الموجه ذاتيًا (SDS). **عالم التربية**، (54)، 149- 157.
- المشهراوي، حسن سلمان. (2018). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس طلبة العاشر في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا بغزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 9 (25)، 226- 240.
- المعيقل، إبراهيم ومجرشي، جميلة (2015). واقع برامج التوجيه والإرشاد المهني ومعوقاتها بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها، **مجلة التربية الخاصة**، 12، 207- 261.
- نجلاء، خليفة ونعيمة، حجوجي. (2019). **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب**. ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة ماي قالمة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Argyropoulou, Dimakakou & Besevengis. (2007) Generalized Self Efficacy Coping, Indecision, And Vocational Choice High School Students In Greece. **Journal Of Career Development**,4 (33).

- Clayton & et al. (2010). The relationship between motivation, learning strategies and choice of environment whether traditional or including an online component. **British Journal of Educational Technology**, 41 (3), 349- 364.
- Hmajah, salasiah & et al. (2011). Methods Increasing Learning Motivation Among Students. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 18, 138- 147.
- Kormos, J& Csizer, K. (2010). A comparison of the foreign language learning motivation of Hungarian dyslexic and non- dyslexic students. **International Journal of Applied Linguistics**, 20 (2), 232- 250.
- Nota, l, & Soresi, s. (2004) Improving the problem solving and decision making skill of a high indecision group of young adolescent: a test of the "difficult no problem" training International. **journal for educational vocational guidance**, 4 (1), 2- 3.
- Peng, H. (2001) Comparing The Effectiveness Of Two Different Career Education Courses On Career Decidedness For College Freshmen: An Exploratory. Study. **Journal Of Career Development**. 28 (1),29- 41.
- Schic, H, & PHillipson, S. (2009). Learning motivation performance excellence in adolescents with high intellectual: what really matters? **High ability studies**, 20 (1), 15- 37.
- SHumba, A. & Naong, M. (2012). Factors Influencing Students Career Choice and Aspirations in South Africa**. Journal of Science**, 33 (2), 169- 178.
- Wei, c. (2000) Cultural differences in career decision making styles and self efficacy. **Journal of vocational behavior**, 57 (3), 365- 378.
- Wing, Ying & et al. (2008). Characteristics of distance laerners: research on relationships of learning motivation, learning strategy, self- efficacy, attribution and learning results, Open learning. **The Journal of open, Distance and E- Learning**, 2 (1), 17- 28.